ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Hassan al-Hakim's Position on Political Developments in Syria ١٩٤٣ - ١٩٤٨

Ahmed Awad Abbas

Asst. Prof. Taha Khalaf Muhammad Al-Jubouri

UNIVERSITY OF TIKRIT / COLLEGE OF Education OF HUMAN SCIENCES

* *Corresponding author: E-mail* : t-jtuh@tu.edu.iq

Keywords:
Greater Syria,
the Arab League,
the independence of Syria,
the British government

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	2 Oct 2022
Received in revised form	3 Nov 2023
Accepted	6 Nov 2023
Final Proofreading	18 Nov 2023
Available online	22 Nov 2023

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

Hassan al-Hakim's primary objective was to secure full self-government for Syria through various means and strategies. He prioritized ensuring the well-being of the Syrian populace over his personal interests, and is widely acknowledged for his significant contribution to Syria's attainment of independence. Furthermore, his extensive background in administration and economics greatly facilitated his involvement in numerous initiatives. The politician made significant contributions to the growth and development of Syria, particularly in terms of its economic success. Given Syria's reliance on agriculture as its primary industry, the politician dedicated considerable efforts towards enhancing the country's agricultural sector.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.11.1.2023.12

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

موقف حسن الحكيم من المشاريع الوحدوية والتطورات السياسية في سورية١٩٤٣– ١٩٤٨

أحمد عواد عباس/ جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية

أ. د : طه خلف محمد الجبوري/ جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

كان الهدف الذي يسعى إليه حسن الحكيم هو تحقيق الاستقلال الكامل لسوريا بكافة الوسائل والأساليب, إذ قدم مصلحة الشعب السوري على مصلحته الشخصية, ويرجع إليه الفضل الكبير في حصول سوريا على استقلالها, فضلاً عن أن الذي ساعده في تقديمه لمشاريع عديدة هو خبرته في الجانب الإداري والاقتصادي والسياسي الذي ساهم في تقدم وتطور سوريا نحو الأمام, كما أنه سعى جاهداً في

نهوض البلاد اقتصادياً, كون سوريا بلداً زراعياً واعتمادها الأساسي على الزراعة .

الكلمات المفتاحية : ((سوريا الكبرى , جامعة الدول العربية , استقلال سوريا , الحكومة البريطانية))

المقدمة

شهدت الساحة السياسية للدولة السورية العديد من التغييرات منذ فرض الانتداب الفرنسي عليها، ونلاحظ ذلك في مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية، فضلاً عن المشاريع الوحدوية الدولية التي كانت تدعى اليها بعض الدول العربية، والتي بدورها ولدت ردود افعال من قبل الحكومات.

وبناء على ذلك كانت سورية هي موطن تلك المشاريع، وقد انقسم الرأي فيها بين القبول والرفض، وجاء في مقدمة الشخصيات التي كانت توافق على اقامة اتحاد عربي هو شخصية حسن عبد الرزاق الحكيم، الذي ابدى رأيه في ذلك، كما كانت سورية تعاني من طمس دور الصحافة، وكانت تعاني من سوء تنظيم امورها الادارية، ونلاحظ ذلك من خلال الانتخابات، اذ قدم حسن الحكيم مشروع متكامل لذلك واعطى موقفه من تلك الانتخابات, وبناءً على ذلك قسمت الدراسة على أربعة محاور:

١- موقف حسن الحكيم من مشروع سورية الكبرى١٩٤٣:

شهدت الساحة السياسية السورية ظهور مشروع سوريا الكبرى ١٩٤٣ مرة أخرى، الذي طرحه الأمير عبد الله منذ عام ١٩٤١، وتضمن ذلك المشروع توحيد كل من (سورية ولبنان وفلسطين وشرقي الأردن)، وأن يكون تحت رئاسته ويكون الحُكم فيه ملكياً دستورياً[١], معتمداً بذلك على تصريح وزير الخارجية البريطاني انتوني آيدن (Anthony Eden)[٢] الثاني في ٢٤ شباط ١٩٤٣ الذي جاء فيه: **((أنَّ الحكومة بريطانية تنظر بعين العطف إلى كل حركة بين العرب لتعزيز الوحدة، على أن تأتي الخطوة الأولى لتحقيق أي مشروع من العرب أنفسهم))**[٣], جاء ذلك منافياً للمشروع الذي قدمه نوري السعيد الذي أطلق عليه (الهلال الخصيب)، وتضمن مشروع سورية الكبرى: إلغاء وعد بلفور, ويمنع الهجرة اليهودية وحفظ حقوق الأقليات اليهودية في فلسطين[٤].

وَلَّدَ ذلك الأمر ردود أفعال عربية، ومنها دولة سورية كان لسورية موقف من الحكومة الرسمية إذ أبدى رئيس الوزراء سعدالله الجابري[٥]، رفضه القاطع لمشروع سوريا الكبرى وأعلن أنه متمسك بفكرة الجامعة العربية، وصَرَّحَ رئيس الجمهورية شكري القوتلي برفضه لذلك المشروع، لأنه سيواجه مشكلات عدة، منها قضية فلسطين، والأقليات المسيحية في لبنان[٦].

عَبَّرَ رئيس مجلس رئيس الوزراء الأسبق حسن الحكيم[٧]عن موقفه تجاه ذلك المشروع، وقال: **((أنَّ مشروع سوريا الكبرى هو الهدف الأسمى والأساس والأمنية الغالية, الذي ينتظرها العرب))**[٨], وإذا كانت هناك مخاوف من الدول العربية علينا أن نبدأ ذلك الاتحاد استقلالياً، لا اتحاداً مركزيا, ودعا إلى أن تحتفظ كل دولة تشترك فيه بكيانها ونظام الحكم القائم فيها وبسيادتها الداخلية والخارجية، وأن يشمل الاتحاد في الوقت الحاضر الشؤون السياسية والعسكرية والاقتصادية، على أن تدار تلك الشؤون من قبل

مجلس خاص، ينتخب أعضاؤه من قبل الدول المشتركة في الاتحاد، وتكون اصواتهم متساوية، والرئاسة تكون بالمناوبة[٩], وإذا تعذر الاتحاد الكلي لا مانع أن يكون ثنائياً او ثلاثياً او رباعياً, على أن يكون بين العراق وسورية ولبنان وشرق الأردن، على أن يبقى الباب مفتوحاً لكل دولة ترغب بالانضمام إلى اتحاد الدول الاربع، وخاطب الدول التي تحارب ذلك الاتحاد، بأنَّ الخطر اليهودي على أبواب الدول، ولاسيما فلسطين، وقد آن الأوان لأنَّ يدخل الاتحاد دوراً عملياً جريئاً, وذلك من أجل المحافظة على كياننا ووحدتنا، وضمان سلامتنا والعمل على حل قضية فلسطين[١٠].

٢- موقف حسن الحكيم من الصحافة ودعمه حقوق العمال ١٩٤٤:

كانت الصحافة السورية تعاني من تقييد حرياتها, منذ اندلاع الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ – ١٩٤٥)، ولاسيما بعد إصدار المفوضية العليا لسلطة الانتداب القرار رقم (١١١) في ٢٢ أيار ١٩٤٠، وقد نص القرار على إصدار الصحف والنشرات الدورية بنصف حجمها، وتقليل عدد صفحاتها[١١]، فضلاً عن قيام السلطات الفرنسية بتحديد استيراد عدد خاص من ورق الصحافة، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع أسعار الورق من ليرتين إلى مئة ليرة سورية، وأصدرت القرار رقم (٣٦٢) الذي نص على تحديد ثمن بيع الصحف، وقامت فرنسا بإصدار صحف جديدة مناهضة لها، محاولةً كسب الرأي العام في الشارع السوري وخارجه خلال الحرب العالمية الثانية[١٢]، وفي عام ١٩٤٤ طلب أصحاب الصحف تخصيص مبلغ مالي لهم في ميزانية وزارة الداخلية، وقد وافقت على طلبهم ولكنها قامت بتخصيص ميزانية ضئيلة جداً، مما تعذر قبولها[١٣].

لم يقف حسن الحكيم مكتوف اليدين تجاه الصحفيين، إذ قدم في ٥ تشرين الأول ١٩٤٤ دعمه ومؤازرته لحرية الصحافة، التي كفلها الدستور، وقد أكد على المادة (١٧) من الدستور التي اجازت حرية الصحافة والطباعة، وحث حكومة سعد الله الجابري على رفع القيود الموضوعة على الحريات العامة، معللاً أنَّ الصحافة هي الصلة الوحيدة بين الحكومة والشعب، والتي من خلالها يطلع الشعب على الشؤون السياسية للبلد[١٤]، وأكد على المادة (٢٥) التي اجازت حرية إنشاء الجمعيات وعقد الاجتماعات ضمن الشروط التي كفلها القانون والدستور، كما قدم طلبً إلى رئيس الوزراء يحثه فيها إلى اطلاق حرية الفكر قولاً وكتابةً[١٥].

وثق حسن الحكيم موقفه الآخر من خلال دعمه ومساندته لحقوق العمال، الذين كانوا يعانون من عدم وجود أقل ما يمكن من حقوقهم المسلوبة، وكان في مقدمة السياسيين الذين طالبوا بتحسين اوضاعهم، وقال عنهم: **((ان العمال هم الركن الهام للجماعة، والعنصر الاساس للإنتاج، ويؤلمني ما يعانون من البؤس والشقاء العائلي))**[١٦]، وطالب الحكومة الالتفات إلى أوضاعهم، وبدوره قدم في ٩ تشرين الثاني ١٩٤٤ برنامجاً خاصاً إلى رئيس الحكومة سعدالله الجابري طالباً منه أن مراعاة ظروفهم المعيشية، وظروفهم أثناء عملهم، وأنَّ ذلك لا يمكن الا بتشريع قانون من محلس النواب يضمن لهم حقوقهم، لاسيما وان البلاد مقبلة على البطالة، وطلب من وزارة الإعاشة والتموين محاربة الغلاء ومكافحة

الاحتكار، لأنَّ من واجبها إعانة الشعب وتوفير الأرزاق له[١٧]، وكرر طلبه في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٤٤ ورفعهُ إلى رئيس الوزراء فارس الخوري, ولخصه بمشروع يضمن حقوق العمال أيضاً وأهم ما قدمه: يجب على الحكومة أن تضمن للعامل وأسرته العيش، من خلال القوانين التي تتبعها الدول، والتي تضمن لهم رفع أجورهم، وأكد على توفير الشروط الصحية لهم في العمل، وتم تنظيم تشغيل الأحداث والنساء، واعطاء العمال وقتاً للراحة أسبوعياً وسنوياً، لأَّن زيادة الإنتاج في العمل تطلبت ذلك[١٨]، وتتيح لهم وسائل الأغذية والرياضة، وإعطاء تعويض للعامل في حالة العجز والشيخوخة، وفي حالة الإصابة أثناء العمل أو بسببه، وأن لا يتم استغلال العامل من قبل صاحب العمل، وإذا تعرض للمرض يجب إعطاؤه نصف الأجر لمدة معينة، ويتم متابعة النقابات من اجل تشجيعها على تأليف مهن وصناعات مختلفة. وطلب من رئيس الوزراء فارس الخوري، أن يقدم مشروعه إلى مجلس النواب من أجل تشريعه وترك الامر له في ذلك[١٩].

٣- موقف حسن الحكيم من تأسيس جامعة الدول العربية ١٩٤٥:

ترجع فكرة تأسيس الجامعة العربية إلى التصريح الذي أدلى به انتوني آيدن وزير الخارجية البريطانية في ٢٤ شباط ١٩٤٣، اكد من خلاله قائلاً: **((إن الحكومة البريطانية تنظر بعين العطف لأي مشروع اتحادي عربي))**[٢٠]، وعلى أثر ذلك بدأ مصطفى النحاس[٢١] رئيس الحكومة المصرية في ٣٠ تموز ١٩٤٣ الاتصال بقادة الدول العربية، وعلى رأسهم العراق وسورية والسودان ولبنان، واتفق الجميع على توقيع بروتوكول الاسكندرية في ٧ تشرين الأول ١٩٤٤، الذي نص على تأسيس جامعة الدول العربية، وتشكلت رسمياً في ٢٢ آذار ١٩٤٥[٢٢].

قدم حسن الحكيم في ٢٥ آذار ١٩٤٥ مباركته لتأسيس جامعة الدول العربية، ووصفها بأنها خطوة أساسية نحو الوحدة العربية، وأعلن أنه أحد الساعين والداعمين لنجاح أعمالها، وطلب من جامعة الدول العربية العمل على توحيد اجزاء البلاد الكبرى (سورية ولبنان وشرق الاردن وفلسطين)، ومن ثم انضمامها إلى جامعة الدول العربية، ولاسيما وأنَّ سورية الكبرى تتمتع بوحدة جغرافية طبيعية[٢٣]، وعدَّها خطوة أولى نحو الوحدة الكاملة، لأنَّ تلك الوحدة لا يتم تحقيقها بسهولة، وإنما تحتاج إلى تمهيد كبير وصبر، كان هدف حسن الحكيم من الانضمام هو أن تسارع الدول العربية إلى حل قضية فلسطين، وأن ينال شعبها الحرية التي يكفلها الدستور لهم، وأن تعمل على إكمال سيادة واستقلال سورية والتخلص من الانتداب الفرنسي، وتسليم الصلاحيات المتبقية إلى الحكومة السورية[٢٤].

٤- موقف حسن الحكيم من الاستقلال والانتخابات السورية والأردنية (١٩٤٦ – ١٩٤٨):

دخل عام ١٩٤٦ وبشائر الخير تتوالى على الشعب السوري، ولاسيما بعد جلاء آخر جندي فرنسي من الأراضي السورية في ١٦ نيسان ١٩٤٦وفي اليوم التالي قام شكري القوتلي برفع العلم السوري على سارية دار الحكومة، وعُدَ حسن الحكيم صاحب الخطوة الأولى لتحقيق ذلك الاستقلال وهو من وضع أساسه منذ عام ١٩٤١، بدأت الاحتفالات في مختلف أنحاء سورية، واستمرت لمدة أسبوع[٢٥]، ونظراً

لمكانته ودوره في تحقيق الاستقلال، وجهت له دعوة لحضور أول احتفال في ٦ أيار ١٩٤٦ من قبل فهمي المحايري[٢٦]، ووجهت له دعوة أخرى من قبل الجمعية الإسلامية في ٣١ أيار ١٩٤٦، بمناسبة استقلال سورية، وخطب في تلك المناسبة قائلاً: **((انحني اجلالاً واكباراً واكراماً، أمام تضحيات شهداؤنا الابرار، الذين قضوا في سبيل الوطن في مختلف ساحات القتال، كما احيي معهم كل عامل ومخلص وضع بصمة في تحقيق الاستقلال، والان تنعم بلادنا باستقلالها التام، وتتبوأ مركزها بين الامم الحرة))**[٢٧]، وواصل حديثه وقدم برنامجاً لإدارة الحكومة يتناسب معها بعد خروج الفرنسيين، وتضمن برنامجه: وضع دستور جديد يناسب وضع سورية بعد حصول الاستقلال، ويتفق مع رغبات الشعب السوري، ويكون نظامه متطوراً مع عصرنا الحديث، وأكد على وضع قانون للانتخابات، فضلاً عن اختيار موظفين أكفاء من ذوي المؤهلات العلمية والأخلاق العالية، ومن جهة أخرى أكد على القضاء، لأنه السلطة العليا في البلد وهو أساس العدل، وأن يحكم بعدالة بعيداً عن الضغوطات، ولا يخضع لأي ترهيب وتهديد[٢٨]، ودعا إلى حل المشكلات الاقتصادية، لأنَّ الشعب السوري كان يعاني من فقر شديد، وعلى الحكومة ان تسعى إلى تنمية الثروات وتوزيعها بين الناس على أساس العدل، وأكد على ضرورة الدفاع الوطني وصيانة كرامة الدولة وشرفها، وتقويته بالمعدات الحديثة، والعمل على تحقيق الأمن الداخلي[٢٩].

بعد أقل من شهر على إعلان استقلال سورية، حصلت إمارة شوق الأردن على استقلالها في ٢٥ أيار ١٩٤٦، وبعث الملك عبدالله برقية دعوة إلى حسن الحكيم بسبب علاقته الوطيدة بالهاشميين منذ عام ١٩١٦، بمناسبة مبايعة الملك عبدالله ملكاً على دولة الأردن، فضلاً عن مشاركته الشعب الأردني أفراحهم، قبل تلك الدعوة وفرح بذلك الأمر، إلاَّ أنه تفاجئ بقرار حكومي يمنع من كل من يريد السفر لحضور البيعة[٣٠]، وأُرسل له شخصياً بلاغٌ من الأمن العام يمنعه من السفر، ولا يمكن استعمال جواز سفره الدبلوماسي الصادر من وزارة الخارجية، غضب حسن الحكيم من تلك الأساليب، وانتقد تصرف الحكومة السورية، ورفع كتاباً إلى رئيس الجمهورية شكري القوتلي، شكى فيه ذلك القرار، وأنَّ ذلك استهتار بحقوق الشعب، لاسيما وأنَّ سورية عضو في جامعة الدول العربية، وأحد بنودها نص على توثيق العلاقات بين الدول، وعقد اتفاقات، وأخيراً عدَّ ذلك الإجراء غير صحيح ومخالف للقانون[٣١].

بعد أن حصلت سورية على الاستقلال، بدأت الخلافات تظهر بين السياسيين، ولاسيما من الطامعين بالبقاء في الحكم، وبرز ذلك من خلال الخلاف الذي حصل بين رئيس الوزراء سعدالله الجابري ورئيس الجمهورية شكري القوتلي، الذي كان يريد تجديد رئاسته، وذلك الأمر عُدَ مخالفاً لأحكام الدستور، ولا توجد فقرة تنص على تمديد ولايته إلى أكثر من ولايتين، وبناءً على ذلك قدم الجابري استقالته في ٢٧ كانون الأول ١٩٤٧[٣٢]، وبدأ القوتلي يبحث عن رئيس وزراء يجيز له إبقاؤه في الحكم، واتفق مع جميل مردم على ذلك وشكلت الحكومة في اليوم نفسه، وأول إجراء قامت به تلك الحكومة، أنها أصدرت قانون الانتخابات في شباط ١٩٤٧، على أن تتم وفق امرين: الأول عمل أحصاء عام للجمهورية السورية ويبدأ

في ٢٦ آذار ١٩٤٧، والأمر الثاني: ترقيم الابنية كافة في المدن والأرياف، وكان لصدور قانون الانتخابات ردود أفعال من سياسيين سوريين[٣٣].

كان حسن الحكيم رئيس مجلس الوزراء الأسبق له موقف من تلك الانتخابات، إذ دعا رئيس الجمهورية القوتلي في ٢ نيسان ١٩٤٧ إلى تشكيل لجنة سورية محبة للشعب، وأن تكون غير متحزبة، وأن تعلن حيادها، وتتمتع بسمعة ونزاهة، وأن تعمل على أجراء انتخابات حرة، وعلى أثر ذلك قدم في ١١ حزيران ١٩٤٧، بياناً إلى الرأي العام وإلى وزارة جميل مردم، ورجال الصحافة، بين فيه مزايا وعيوب الانتخاب المباشر وغير المباشر، والانتخاب الفردي والانتخاب بالقائمة، والانتخاب النسبي[٣٤].

١- الانتخاب المباشر: إذ يقوم الناخبون أنفسهم بانتخاب أعضاء مجلس النواب، ولا يكون بينهم أية واسطة، وأمَّا الانتخاب غير المباشر: فيدل على أن الناخبين يقومون باختيار من ينوب عنهم، وهم من ينتخب أعضاء مجلس النواب، وبذلك يكون الانتخاب أداة تنفيذ بيد الأحزاب السياسية والمنظمات وأنَّ الانتخاب غير المباشر يقلل من أهمية الناخبين.

٢- الانتخاب الفردي: ينص على تقسيم الدولة إلى دوائر انتخابية صغيرة، ينتخب منها نائبا واحد فقط، وأمَّا الانتخاب بالقائمة: فينص على تقسيم الدولة إلى دوائر كبيرة واسعة النطاق ويوجد فيها عدد من المرشحين، ويقوم الناخب باختيار عضو واحد.

٣- التمثيل النسبي: يعتمد على ترشيح الأحزاب وفق النسب المئوية لكل حزب، ويمكن للحزب تكوين معارضة داخل مجلس النواب حين فوزه بالانتخابات[٣٥].

تزامن ذلك الأمر مع انتخابات في مملكة الأردن في ١٠ آب ١٩٤٨، إذ قام حسن الحكيم بمخاطبة الملك عبدالله بن الحسين طلب منه أن يكون مشرفاً على[٣٦] الانتخابات الأردنية، وذلك لضمان انسيابيتها وضمان تشكيل حكومة حيادية، تكون محل ثقة من الشعب الاردني[٣٧]، وقام حسن الحكيم بمخاطبة رئيس الوزراء الاردني توفيق أبو الهدى[٣٨] في ٢٨ تشرين الأول ١٩٤٨، وحثه على الوقوف إلى جانبه، من أجل العمل على دعم القضية الفلسطينية، ودعاه إلى بذل كل الجهود والاسراع في حل قضية فلسطين، مدركين أن حل تلك القضية أمر صعب في ظل وجود الدعم الغربي لليهود، وحتى أن كانت صعبة فلا يمكن أن نتركها، وذلك من باب واجبنا الوطني والإنساني وعروبتنا[٣٩].

الاستنتاجات

تبين ان حسن الحكيم له ثقل سياسي في سورية ويتضح ذلك من خلال المواقف التي ابدى رايه فيها، فضلاً عن تمسكه بالمشاريع الوحدوية، والتي دائماً ينادي بها، ويتبين من ذلك ان هدفه الوحيد هو اقامة اتحاد استقلالي (عسكري سياسي اقتصادي) لا اتحاد مركزي ، والغاية من ذلك هو الحفاظ على وحدة العرب وتماسكهم ودرء الاخطار المحيطة

بهم، ويقصد بذلك اليهود والحفاظ على هوية وعروبة فلسطين، كما يتضح ان حسن الحكيم اداري كفوء وبرز ذلك من خلال تقديمه مشاريع تعجز الدولة عن وضعها, وتأكيدا لذلك وضع برنامج انتخابي محكم، فضلاً عن دفاعه عن الصحافة التي وصفها بالسلطة الرابعة.

الهوامش

(١) راشد البراوي, مشروع سوريا الكبرى, مكتبة النهضة, مصر, ١٩٧٩, ص٤٢.

(٢) روبرت انتوني ايدن (١٧٩٧ – ١٩٧٧): سياسي بريطاني، ولد في ١٢ حزيران ١٧٩٧ في مقاطعة ديرهام البريطانية، تعلم اللغة الفرنسية والالمانية واليونانية، التحق بكلية ايثون عام ١٩١١، وفي عام ١٩١٥ دخل الجيش برتبة ضابط في الكتيبة ٢١، كما اشترك في معرك السوم، تسرح من الجيش عام ١٩١٩، وعمل في ميدان الصحافة عام ١٩٢٢، عين سكرتيراً خاصاً لوزير الدولة للشؤون الداخلية غود فري لوكر لامبسون، وفي عام ١٩٣٥ اصبح وزير لشؤون عصبة الامم، توفي عام ١٩٧٧. للمزيد من التفاصيل ينظر: ميثاق بيان عبد، انتوني ايدن والقضية العربية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، ٢٠٠٢، ص١٢؛ غفار جبار جاسم حمادي الجنابي, الموقف الأمريكي من قضية التسلح المصرية ١٩٥٤_١٩٥٦, مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة تكريت, العدد ٧, المجلد ١٥, ٢٠٠٨, ص٤٦٣.

(٣) وسيم عبد الامير وهيب الحسناوي، سعدالله الجابري ودوره السياسي في سورية حتى عام ١٩٤٧, رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية, جامعة القادسية, ٢٠١٧, ص١٤٠.

(٤) نجلاء سعيد مكاوي, مشروع سورية الكبرى دراسة في مشروعات الوحدة العربية في النصف الاول من القرن العشرين, مركز دراسات الوحدة العربية, بيروت, ٢٠٢٠, ص٩١.

(٥) سعد الله الجابري (١٨٩٤ – ١٩٤٧): ولد سعد الله الجابري في حلب عام ١٨٩٤، وأكمل دراسته الابتدائية والثانوية فيها، ثم سافر إلى استانبول لإكمال دراسته العليا في تخصص الحقوق، وكان أحد أعضاء المؤتمر السوري، وانتخب عام ١٩١٩ عضو في هيئته الادارية، وفي عام ١٩٢٨ انتخب عضواً في الجمعية التأسيسية، وكان احد اعضاء الكتلة الوطنية البارزين، تولى= =رئاسة الزوراء ثلاث مرات (١٩٤٣ – ١٩٤٥ – ١٩٤٦)، توفي في ٢٠ حزيران ١٩٤٧. للمزيد من التفاصيل ينظر: وسيم عبد الامير وهيب الحسناوي, المصدر السابق, ص٣٢– ٣٤.

(٦) صدام خليفة عبيد حسين العبيدي, سورية وقضايا المشرق العربي ١٩٤٦ – ١٩٥٨, رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة تكريت, ٢٠٠٨, ص٢١.

(٧) حسن الحكيم(١٨٨٦_١٩٨٢): اسمه حسن عبد الرزاق صالح الحكيم ولد في دمشق حي الميدان الفوقاني عام ١٨٨٦, اكمل دراسته في دمشق, ثم سافر عام ١٩١٠ الى استانبول لدراسته العليا وحصل على العلوم الادارية والمالية, تدرج بالوظائف حتى حصل على مديرية البرق والبريد عام ١٩٢٠, وفي عام ١٩٢١ تقلد منصب مشاور للمالية(وزير المالية) في أمارة شرق الاردن, كما شارك في الثورة السورية الكبرى عام ١٩٢٥ ونفي على اثرها خارج سورية لمدة اثنتي عشر عام, عاد بعدها وتسلم دائرة الاوقاف عام ١٩٣٧, وتولى وزارة المعارف عام ١٩٣٩, واصبح رئيساً للوزراء مرتين(١٩٤١_١٩٤٢) وعام ١٩٥١, وله مؤلفات عدة, توفي في ٣٠ اذار ١٩٨٢. للمزيد من التفاصيل ينظر: أحمد عواد عباس, حسن عبد الرزاق الحكيم ودوره

السياسي في سورية ١٨٨٦_١٩٨٢, رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة تكريت, ٢٠٢٢, ص١١_٢٠.

(٨) و. ت. س, مديرية الوثائق التاريخية السورية, الوحدة الوثائقية, القسم الخاص, مجموعة حسن الحكيم, ٢١٦٩/١١٤, ١٩٥٤.

(٩) و. ت. س, مديرية الوثائق التاريخية السورية, الوحدة الوثائقية, القسم الخاص, مجموعة حسن الحكيم, ٢١٦٥/١١٠, ١٩٤٤.

(١٠) و. ت. س, مديرية الوثائق التاريخية السورية, الوحدة الوثائقية, القسم الخاص, مجموعة حسن الحكيم, ٢٠٦٨/١٣, ١٩٥٤.

(١١) شمس الدين الرفاعي, تاريخ الصحافة السورية واللبنانية من العهد العثماني حتى الاستقلال ١٨٠٠ – ١٩٤٧, منشورات اسمار باريس, د. م, د.ت, ص١٣٦.

(١٢) نصوح بابيل, صحافة وسياسة سورية في القرن العشرين, ط٢, رياض الريس للكتب والنشر, بيروت, ٢٠٠١, ص٢٤٥.

(١٣) شمس الدين الرفاعي, المصدر السابق, ص١٣٧ ؛ نجيب الارمنازي, سوريا من الاحتلال حتى الجلاء, دار الكتاب العربي, القاهرة, ١٩٥٤, ص١٣٧.

(١٤) و. ت. س, مديرية الوثائق التاريخية السورية, الوحدة الوثائقية, القسم الخاص, مجموعة حسن الحكيم, ٢١١٠/٥٥, ١٩٤٤.

(١٥) و. ت. س, مديرية الوثائق التاريخية السورية, الوحدة الوثائقية, القسم الخاص, مجموعة حسن الحكيم, ٢١٧٧/١٢٢, د. ت.

(١٦) و. ت. س, مديرية الوثائق التاريخية السورية, الوحدة الوثائقية, القسم الخاص, مجموعة حسن الحكيم, ٢٠٨٤/٢٩, ١٩٤٤.

(١٧) و. ت. س, مديرية الوثائق التاريخية السورية, الوحدة الوثائقية, القسم الخاص, مجموعة حسن الحكيم, ٢٠٨٥/٣٠, ١٩٤٤.

(١٨) و. ت. س, مديرية الوثائق التاريخية السورية, الوحدة الوثائقية, القسم الخاص, مجموعة حسن الحكيم, ٢٠٩٣/٣٨, د. ت.

(١٩) و. ت. س, مديرية الوثائق التاريخية السورية, الوحدة الوثائقية, القسم الخاص, مجموعة حسن الحكيم, ٢١٠٦/٥١, ١٩٤٤.

(٢٠) وسيم عبد الامير وهيب الحسناوي, المصدر السابق, ص١٤٦؛ صدام خليفة عبيد حسين العبيدي, المصدر السابق, ص٢٧؛ نجلاء سعيد مكاوي, المصدر السابق, ص١١٦.

(٢١) مصطفى النحاس: زعيم مصري، ولد في بلدة سمنود عام ١٨٧٩, درس الحقوق في القاهرة عام ١٩٠٠ وعمل في المحاماة ثم عين قاضياً, انتسب إلى حزب الوفد المصري برئاسة سعد زغلول عام ١٩١٨, تولى وزارة المواصلات عام ١٩٢٤, انتخب رئيسا لمجلس النواب ثم رئيسا لحزب الوفد بعد وفاة سعد زغلول, تولى رئاسة الوزارة لمرات عديدة, من أبرز أعماله عقد معاهدة مع بريطانيا عام ١٩٣٦, ووقع اتفاقية مونترو لإلغاء الامتيازات الاجنبية عام ١٩٣٧, توفي عام

١٩٦٥. للمزيد من التفاصيل ينظر: رفعت السيد, مصطفى النحاس السياسي والزعيم والمناضل, دار القضايا, بيروت, ١٩٧٦, ص٥٦.

(٢٢) رُبا وفيق احمد, المشاريع الهاشمية الوحدوية وانعكاساتها على السياسة السورية الداخلية ١٩٤٠ – ١٩٥٦, رسالة ماجستير (غيرة منشورة), كلية الآداب والعلوم الانسانية, جامعة تشرين, ٢٠١٨, ص١٢٦ – ١٢٧.

(٢٣) و. ت. س, مديرية الوثائق التاريخية السورية, الوحدة الوثائقية, القسم الخاص, مجموعة حسن الحكيم, ٢١٣٧/٨٢, ١٩٤٥.

(٢٤) و. ت. س, مديرية الوثائق التاريخية السورية, الوحدة الوثائقية, القسم الخاص, مجموعة حسن الحكيم, ٢١٢٥/٧٠, ١٩٤٥.

(٢٥) وليد المعلم، سورية الطريق الى الحرية ١٩١٦_١٩٤٦, منشورات الهيئة العامة السورية, دمشق, ٢٠١٦، ص٤٧٥.

(٢٦) فهمي المحايري (١٨٩٢ – ١٩٧٠): ولد فهمي المحايري في مدينة دمشق حي المناخ عام ١٨٩٢، اكمل دراسته في مكتب عنبر، دخل الخدمة العسكرية في الجيش العثماني ابان الحرب العالمية الاولى، شارك في لجنة المستر كراين عام ١٩٢٢ واعتقل مع زعماء سورية، وانضم عام ١٩٢٥ إلى حزب الشعب وأصبح أحد أعضائه، وشارك في الثورة السورية الكبرى، وانضم عام ١٩٣٣ إلى عصبة العمل القومي, كما اسس عام ١٩٤٦ جريدة الحضارة، توفي عام ١٩٧٠ ودفن في دمشق. للمزيد من التفاصيل ينظر: عدنان العطار, مذكرات فهمي المحايري عن الثورة السورية والاوضاع العلمية والاجتماعية والسياسية السورية والعالم تحت الاحتلال الفرنسي، د. د, دمشق, ١٩٩٥, ص٧ – ٨.

(٢٧) و. ت. س، مديرية الوثائق التاريخية السورية، الوحدة الوثائقية، القسم الخاص، مجموعة حسن الحكيم، ٢٠٩٢/٣٧, ١٩٤٦.

(٢٨) و. ت. س، مديرية الوثائق التاريخية السورية، الوحدة الوثائقية، القسم الخاص، مجموعة حسن الحكيم، ٢١٤٥/٩٠, ١٩٤٦.

(٢٩) و. ت. س، مديرية الوثائق التاريخية السورية، الوحدة الوثائقية، القسم الخاص، مجموعة حسن الحكيم، ٢١١٩/٥٤, ١٩٤٦.

(٣٠) و. ت. س، مديرية الوثائق التاريخية السورية، الوحدة الوثائقية، القسم الخاص، مجموعة حسن الحكيم، ٢١٠٥/٥٠, ١٩٤٦.

(٣١) و. ت. س، مديرية الوثائق التاريخية السورية، الوحدة الوثائقية، القسم الخاص، مجموعة حسن الحكيم، ٢١١١/٥٦, د.ت.

(٣٢) هاشم عثمان, تاريخ سورية الحدث, رياض الريس للكتب والنشر, بيروت, ٢٠١٢, ص١٦١.

(٣٣) يحيى قسام سليمان, موسوعة سورية رئاسة الوزراء الوزراء, دار العرب, دمشق, ٢٠١٦, مج٢.

(٣٤) و. ت. س، مديرية الوثائق التاريخية السورية، الوحدة الوثائقية، القسم الخاص، مجموعة حسن الحكيم، ٢١٣١/٧٦, ١٩٤٧.

(٣٥) و. ت. س، مديرية الوثائق التاريخية السورية، الوحدة الوثائقية، القسم الخاص، مجموعة حسن الحكيم، ٢١٥٠/٩٥, ١٩٤٧.

(٣٧) و. ت. س، مديرية الوثائق التاريخية السورية، الوحدة الوثائقية، القسم الخاص، مجموعة حسن الحكيم، ٢١٧٥/١٢٠, ١٩٤٨.

(٣٨) توفيق أبو الهدى (١٨٩٥ – ١٩٥٦): سياسي اردني, ولد في مدينة عكا عام ١٨٩٥, تلقى دراسته الاولية في الرملة, وانتقل إلى بيروت واكمل دراسته الثانوية فيها, وسافر إلى استانبول ودرس الحقوق, وفي عام ١٩١٥ عين ضابط احتياط في الجيش العثماني, وفي عام ١٩٢٢, عين مديراً للواردات في عمان, شكل اثنتا عشر وزارة بين عامي (١٩٣٨ – ١٩٥٥), توفي في عمان ١٩٥٦. للمزيد من التفاصيل ينظر: سلطان محمد حميد الرصيفان, العلاقات الاردنية البريطانية ١٩٢٢_١٩٥١, رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الدراسات العليا, جامعة مؤتة, الاردن, ٢٠١٧, ص١٢٠.

(٣٩) و. ت. س، مديرية الوثائق التاريخية السورية، الوحدة الوثائقية، القسم الخاص، مجموعة حسن الحكيم، ٢١٧٦/٧١, ١٩٤٨.

Sources

First - Unpublished Documents:

1- And the. T. S, Directorate of Syrian Historical Documents, Documentary Unit, Special Section, Hassan al-Hakim Collection, 110/2165, 1944.

2- and. T. S, Directorate of Syrian Historical Documents, Documentary Unit, Special Section, Hassan al-Hakim Collection, 55/2110, 1944.

3- and. T. Q, Directorate of Syrian Historical Documents, Documentary Unit, Special Section, Hassan al-Hakim Group, 122/2177, d. T.

4- and. T. S, Directorate of Syrian Historical Documents, Documentary Unit, Special Section, Hassan al-Hakim Collection, 29/2084, 1944.

5- and. T. S, Directorate of Syrian Historical Documents, Documentary Unit, Special Section, Hassan al-Hakim Collection, 30/2085, 1944.

6- and. T. Q, Directorate of Syrian Historical Documents, Documentary Unit, Special Section, Hassan al-Hakim Group, 38/2093, d. T.

7- and. T. S, Directorate of Syrian Historical Documents, Documentary Unit, Special Section, Hassan al-Hakim Collection, 51/2106, 1944.

8- and. T. S, Directorate of Syrian Historical Documents, Documentary Unit, Special Section, Hassan al-Hakim Collection, 82/2137, 1945.

9- and. T. S, Directorate of Syrian Historical Documents, Documentary Unit, Special Section, Hassan al-Hakim Collection, 70/2125, 1945.

10- and. T. Q, Directorate of Syrian Historical Documents, Documentary Unit, Special Section, Hassan al-Hakim Collection, 37/2092, 1946.

11- and. T. Q, Directorate of Syrian Historical Documents, Documentary Unit, Special Section, Hassan al-Hakim Collection, 90/2145, 1946.

12- and. T. Q, Directorate of Syrian Historical Documents, Documentary Unit, Special Section, Hassan al-Hakim Collection, 54/2119, 1946.

13- and. T. Q, Directorate of Syrian Historical Documents, Documentary Unit, Special Section, Hassan al-Hakim Collection, 50/2105, 1946.

14- and. T. Q, Directorate of Syrian Historical Documents, Documentary Unit, Special Section, Hassan al-Hakim Collection, 76/2131, 1947.

15- and. T. Q, Directorate of Syrian Historical Documents, Documentary Unit, Special Section, Hassan al-Hakim Collection, 95/2150, 1947.
16- and. T. Q, Directorate of Syrian Historical Documents, Documentary Unit, Special Section, Hassan al-Hakim Collection, 120/2175, 1948.
17- and. T. Q, Directorate of Syrian Historical Documents, Documentary Unit, Special Section, Hassan al-Hakim Collection, 71/2176, 1948.
18- and. T. S, Directorate of Syrian Historical Documents, Documentary Unit, Special Section, Hassan al-Hakim Collection, 114/2169, 1954.
19- and. T. Q, Directorate of Syrian Historical Documents, Documentary Unit, Special Section, Hassan al-Hakim Collection, 13/2068, 1954.

Secondly- The notes:

1- Adnan Al-Attar, Memoirs of Fahmy Al-Mahairi on the Syrian Revolution and the Syrian scientific, social and political conditions and
the world under the French occupation, d. D, Damascus, 1995.

Third - letters and dissertations:

1- Ahmad Awad Abbas, Hasan Abd al-Razzaq al-Hakim and his political role in Syria 1886_1982, Master Thesis (unpublished), College of Education for Human Sciences, University of Tikrit, 2022

2-Ruba Wafiq Ahmed, The Hashemite Unitary Projects and Their Repercussions on Internal Syrian Politics 1940-1956, Master Thesis (unpublished), Faculty of Arts and Human Sciences, Tishreen University, 2018.

3_Sultan Muhammad Hamid Al-Rusaifan, Jordanian-British Relations 1922_1951, Master Thesis (unpublished), College of Graduate Studies, Mutah University, Jordan, 2017.

4- Saddam Khalifa Obaid Hussein Al-Obaidi, Syria and the issues of the Arab East 1946-1958, Master Thesis (unpublished), College of Education for Human Sciences, University of Tikrit, 2008.

5- The Charter of Bayan Abd, Anthony Eden and the Arab Cause, Master Thesis (unpublished), College of Education for Human Sciences, University of Tikrit, 2002.

6- Wassim Abdel-Amir Wahib Al-Hasnawi, Saadallah Al-Jabri and his political role in Syria until 1947, Master Thesis (unpublished), College of Education, Al-Qadisiyah University, 2017.

Fourth - Arabic and Arabized books:

١-Rashid Al-Barawi, The Greater Syria Project, Al-Nahda Library, Egypt, 1979.

2-Refaat Al-Sayed, Mustafa Al-Nahhas, the politician, leader and fighter, Dar Al-Qada'iyyah, Beirut, 1976.

3-Shams al-Din al-Rifai, History of the Syrian and Lebanese Press from the Ottoman Era until Independence 1800-1947, Asmar Paris Publications, d. M, D.T.

4- Hashem Othman, History of Syria Al-Hadath, Riyad Al-Rayyes Books and Publishing, Beirut, 2012.

5- Naglaa Saeed Makkawi, The Greater Syria Project, A Study of Arab Unity Projects in the First Half of the Twentieth Century, Center for Arab Unity Studies, Beirut, 2020.

6- Najeeb Al-Armanazi, Syria from Occupation to Evacuation, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Cairo, 1954.

7- Nasuh Babel, Syrian Journalism and Politics in the Twentieth Century, 2nd Edition, Riyad Al-Rayes for Books and Publishing, Beirut, 2001.

Walid Al-Moallem, Syria, the way to freedom 1916_1946, Publications of the Syrian Public Authority, Damascus, 2016.

9- Yahya Qassam Suleiman, The Syrian Encyclopedia of the Prime Ministry, Dar Al-Arab, Damascus, 2016, volume 2.

Fifth: published research

1- Ghaffar Jabbar Jassem Hammadi Al-Janabi, The American Position on the Egyptian Armament Issue 1954_1956, Journal of the College of Education for Human Sciences, University of Tikrit, Issue 7, Volume 15, 2008.